طرق شرح المعنى المعجمي في معجم
"ما اتفق لفظه و اختلف معناه لابن الشجري"

الدين يمينة (طالبة دكتوراه)
أ.د. مالكية بلقاسم
مخبر النقد و مصطلحاته
جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

الملخص:

يحتل المعنى المعجمي المقام الأول من مجموع اهتمامات المعجمي، فهو أهم مطلب لمستعملي المعجم و هذا لما للمعنى من أهمية، و يعد تحديد المعنى المعجمي من أصعب الأشياء التي تواجه أصحاب المعجم. فهناك مجموعتين مهمتين يستخدمهما المعجمي في شرح المعنى ،المجموعة الأولى وتعتبر الأساس و يكون فيها :الشّرح بالتّعريف ، الشّرح بتحديد المكونات الدّلالية، الشّرح بذكر سياقات الكلمة و أخيرا الشّرح بذكر مرادف الكلمة أو المضاد .أمّا المجموعة الثّانية فهي طرق الشّرح المساعدة فقط وهي: استخدام الأمثلة التّوضيحية ، استخدام التّعريف الإشتمالي اللّجوء إلى الشّرح التّمثيلي أو الظّاهري و أخيرا استخدام الصّور و الرّسوم . و قد استعمل ابن الشجري في معجمه الشّرح بالتّعريف ،الشّرح بذكر سياقات الكلمة و الشّرح بذكر المرادف أو المضاد.

Résumé:

Je suis Knott VIH avec le meilleur des mémoires. Vahnak deux ensembles importants utilisés par lexicales pour expliquer le sens, la première base de groupe et le lieu où:. Explication par définition, explication de sélection des ingrédients Tag, explication en mentionnant le contexte des mots et des commentaires en mentionnant le mot ou contre des synonymes Comme le deuxième groupe sont les moyens d'explication et de l'assistance sont à savoir: je m un bon Outhers jamais. Et il a utilisé le fils Timberline dans sa définition du dictionnaire de l'explication, l'explication en mentionnant le contexte des mots et des commentaires en mentionnant un synonyme ou contre.

Summary:

I'm Not The Best Of The Memories. There are two important groups used by the lexicon to explain the meaning. The first group is the basic place where it is: the explanation by definition, the explanation by identifying the semantic components, the explanation of the context of the word and the explanation by mentioning the word or the antithesis. The second group are the helpful explanations: Good The Outers. In his glossary, Ibn al-Shajari used to explain the definition, explaining the context of the word and explaining the mention of the synonym or the counter.

مقدمة:

إن المعنى يقع بالدرجة الأولى من اهتمامات المعجمي ومع ما للمعنى من أهمية فهو يمثل أكبر صعوبة يواجهها صانع المعجم لعدة أسباب وللمعنى طرق كثيرة في شرحه، فهناك أنواع يستخدمها المعجمي في شرح المعنى، وقد استخدام ابن الشجري في معجمة " ما اتفق لفظه واختلف معناه" عدة طرق للكشف عن المعنى و توضيحه فيا ترى ما هي طرق الشرح التي استخدمها ابن الشجري في تبيان المعنى؟ وما هي الطريقة الغالبة على تلك الطرق ؟ وللإجابة على هذه الأسئلة سنتحدث في هذا الموضوع عن طرق الشرح التي استخدمها ابن الشجري في شرح المعنى المعجمي ألا وهي:

- الشرح بكلمة معروف أو معروفة.
- الشرح بكلمة خلاف.
- الشرح بكلمة ضد.
- الشرح بكلمة نقيض.
- الشرح بذكر المرادف أو المضاف.
- الشرح بكلمة واحدة.
- شرح اللفظ بأكثر من كلمة.
- شرح اللفظ بأكثر من معنى لغوي.
- شرح اللفظ بالمعنى الاجتماعي.
- شرح اللفظ بما يقابله من لغات أعجمية.
- شرح اللفظ بسببه.
- شرح اللفظ بكشف المعنى المجازي.

1- الشرح بالتعريف: وهو شرح المعنى بكلمات أخرى، أي يعيد التعبير عن المعنى بألفاظ أخرى وقد تصادف واضع التعريف الكثير من الصعوبات في التعريف منها: تعريف الكلمات السهلة والمألوفة، كذلك محاولة تعريف التصورات التجريدية والتصورات الحسية التي تدل على أشياء عادية وغيرها.

أ/الشرح بكلمة معروفة أو معروف:

وذلك يعني أن اللفظ متعارف عليه، فهو معروف لدى الكل وليس بالغريب ومنه:

الأم رقم (4): التي هي الوالدة معروفة.

القرط رقم (1118): الذي يعلقه النساء في أذا نهن معروف.

الكافور رقم (1218): الذي هو من الطيب معروف.

الميزان رقم (1347): الذي يوزن به معروف.

الوجه رقم (1582): المركب فيه العينان من كل الحيوان معروف.

اليربوع رقم (1663): من الحيوان معروف.

ب/الشرح بكلمة خلاف:

الخلاف: " المضادة. وقد خالفه مخالفة وخلافا "[1]

[1]- ابن منظور (لأبي الفضل جمال الدين بن محمد بن مكرم الإفريقي المصري) لسان العرب، دار صادر، بيروت (ط.J.1)، 1554هـ , 1995 م، 12 14 ه ، 1992 م، ص 90.

وقد أورد ابن الشجري في الشرح بكلمة خلاف ثلاثة وعشرين كلمة نذكر منها:

الجود رقم (247): خلاف البخل، والجود الجوع... وأقول... إنهم قد سموا نظيره وهو العطش.

القعيد رقم (1119): ... وهو خلاف النطيح.

النسيان رقم (1465): خلاف الذكر.

الورد رقم (1560): للابل خلاف الصدر .

اليوم رقم (1658): الذي هو خلاف الليلة معروف.

2/الشرح بكلمة ضد:

الضد:" واحد الأضداد، والضديد مثله". [1]

وقد أورد ابن الشجري أربعة عشرة مادة لغوية نذكر منها:

الشك رقم (613): ضد اليقين.

الصعود رقم (625): ضد الهبوط.

العرف رقم (742): ... وأصله أن العرف ضد النكر.

العافية رقم (832): التي هي ضد الأمراض معروفة.

العاقل رقم (934): ضد الجاهل.

الفتح رقم (1031): ضد الإغلاق.

3/الشرح بكلمة نقيض:

النقيض:" ونقيضك : الذي يخالفلك".[2]

وقد أوسرد سبعة مواد لغوية نذكر البعض منها:

البيضة رقم (124): والبيضة: الأرض البيضاء وهي العارية من النبات، ونقيضها السودة.

الخلف رقم (389): وخلف من الظروف نقيض أمام.

السماء رقم (533): نقيض الأرض.

الشجاع رقم (556): من الرجال نقيض الجبان.

العدل رقم (782): نقيض الجور.

خلاصه:

إن استعمال الكلمات: الخلاف والضد والنقيض، أدى المعنى نفسه وبالتالي لم تؤدي الكلمات دورها في بيان معنى المفردات، فمثلا كلمة الخلاف قال: الجزر خلاف المد وهو ضده وأيضا يؤدي نفسه المعنى إذا قلنا الجزر نقيضه المد ولكن معنى الكلمة يبقى غامض ولم يتم توضيحه، فتلك التعريفات كلها تبقى ناقصه ولم تؤدي إلى شرح اللفظ وتبيان معناه الكامل.

ج/ الشرح بكلمة واحدة: وقد أورد فيها عشرة مواد لغوية، والغريب في ذلك هو أن عنوان المعجم هو : أما اتفق لفظه واختلف معناه" أي اللفظ الواحد له أكثر من معنى، وهذا ما لم يتقيد به ابن الشجري في المعجم، فقد أورد عشرة مواد لغوية حوت معنى واحد، يذكر منها:

---

[1]- الجوهري: (اسماعيل بن حماد) تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، بيروت (ط 1)، 1386 هـ .500 1956 م، القاهرة، (ط2)، بيروت 1399 - 1979 م، ص 500.

[2]- ابن منظور، مصدر سابق، ص243.

الأروى رقم (28): جمع الأروية هي أنثى الوعل وهو تيس الجبل.

البردة رقم (137): واحدة البرد والبردة التخمة.

البلع رقم (143): الثقب الذي في البكرة.

الحاج رقم (338): جمع حاجة والحاج نبت.

الصبا رقم (653): الريح التي تستقبل القبلة والصباء ممدود.

المسان رقم (1358): جمع المسن من الماشية.

د/شرح اللفظ بأكثر من كلمة:

وفي هذا العنصر أورد خمسمائة وسبعة وستين كلمة، وكان هذا العنصر الأكثر من بين العناصر الأخرى من أنواع الشرح سنذكر البعض منها.

المادة الأولى رقم (43): " الأصيص: الرعدة: أفلت فلان من فلان وله أصيص والأصيص دن الشراب، قال عدي بن زيد، {من المنسرح} : متى أرى شربا حوالي أصيص"[1]

المادة الثانية رقم(215):"الجحمرش: العجوز المسنة، والجحمرش الحية الخشناء الغليظة".[2]

المادة الثالثة رقم (285): " الحجر: المنع. والحجر مقدم القميص ".[3]

المادة الرابعة رقم (233): " الجراد: معروف، وجراد : جبل بعينه". [4]

المادة الخامسة رقم (362): " الخوع: جبل أبيض، والخوع: منعرج الوادي". [5]

المادة السادسة رقم (426): " الدف: الجنب، والدف: الذي يلعب به الفتح والضم". [6]

المادة السابعة رقم (468): " الذهب: الذي يتعامل به الناس معروف، والذهب مكيال لأهل اليمن". [7]

المادة الثامنة رقم(509):السلعة خراج كهيئة الغددة، والسلعة: بضاعة الرجل من أي مال كان".[8]

المادة التاسعة رقم (556): الشجاع: من الرجال نقيض الجبان، والشجاع: ضرب من الحيات". [9]

المادة العاشرة رقم (643):" الصيدح: المرتفع الصوت، وصيدح: ناقة ذي الرمة".[10]

المادة الحادية عشر(686): " الضاري: أحد الضواري من الأسود ومن الكلاب. والضاري العرق السائل".[11]

المادة الثانية عشرة رقم (707): " الطريق: التي تسلك معروفة، والطريق: الطوال من النخل عن أبي عبيد القاسم بن سلام".[12]

المادة الثالثة عشرة رقم (729): " الظاب: سلف الرجل، وهو المتزوج بأخت امرأته، والظاب: كل كلام بجلبة ".[13]

---

[1]- المعجم ص 19.

[2]- المعجم ص 79.

[3]- المعجم ص 103.

[4]- المعجم ص 85.

[5]- المعجم ص 127.

[6]- المعجم ص 151.

[7]- المعجم ص 158.

[8]- المعجم ص 173.

[9]- المعجم ص189.

[10]- المعجم ص 212.

[11]-المعجم ص 223.

[12]- المعجم ص 231.

[13]- المعجم ص 236.

المادة الرابعة عشرة رقم (739): " العيثوم الضخم الشديد من كل شيء. والعيثوم : الفيل يقال هذا للذكر والأنثى".[1]

و/شرح اللفظ بأكثر من معنى لغوي :

وقد أورد خمسة مواد لغوية وهن:

الإفقار المادة رقم (14):" إمكان الصيد الرامي نفسه وكل من أمكنك من نفسه فقد أفقرك، والإفقار : أن يعيرك ظهر دابته لتركبها، والاسم الفقري، يقال أفقره دابته واشتقاقه من فقار الظهر، والإفقار: مصدر أفقر فلان إذا جعله فقيرا".[2]

المادة رقم 162:" البض: مصدر بض السّويق يُسَه بسا، إذا لته بزيت أو سمن أو نحوك ذلك في قول ابن دريد: والبس في قوله تعالى: ﴿ وبست الجبال بسا﴾ معناه في قول أبي عبيدة: صارت ترابا ثريا، خفيفة الياء – أي نديا، فهو مأخوذ من الثرى لفظا ومعنى، وقال بعض المفسرين: بسست بسا: سيقت سوقا، كأنهم أخذوه من البس الذي هو ضرب من مشي الإبل في قول ابن دريد، قال : حكاه أبو زيد، وقال آخرون: بست : فتتت تفتيتا، أخذوه من قولهم : بست الحنطة أبسها إذا فتتها لتجعلها بسيسة، والبسيسة من أطعمتهم، كما قال أبو عبيدة، صارت ترابا ثريا، فقال تعالى: ﴿ فكانت هباء منبثا ﴾ أي فصارت غبارا، وهذا من مواضع كان التي بمعنى صار، ومثله:

﴿ وكنتم أزواجا ثلاثة ﴾. أي وصرتم أصنافا ثلاثة، والأصناف الثلاثة : أصحاب الميمنة وأصحاب المشئمة والسابقون".[3]

المادة رقم (252): الجوز: الذي هو جمع الجوز معروف، والجوز وسط الشيء الذي تلزم بسببه الفتحة، فيستعمل للأماكن وغيرها مضموما مكسورا ومفتوحا غير طرف كقولك، هذا وسط الوادي وعرفت وسط المفازة بعلامة. وجلست في وسط الدار، فإذا قلت جلست وسط الدار – أسكنت سينه- فاستعملته ظرفا لا غير ومثله: جلست وسط القوم كما تقول: بين القوم واستعمال الوسيط لغير المكان كقولك هذا وسط الثوب ووسط الحبل[4].

المادة رقم (253):" الجرّ: مصدر جررت الحبل، وغيره أجره جرا، والجر: أسفل الجبل.

هـ/شرح اللفظ بالمعنى الاجتماعي:

وهو شرح مستمد من الواقع الاجتماعي فيعرف اللفظ من خلال ما اشتهر به في المجتمع، وقد أورد فيه اثنتين وعشرين مادة لغوية، ويوجد بعض المواد ما استطرد فيها كثيرا ولذلك ستذكر اثنتين فقط بالشرح أما الباقي فستذكره ذكرا والمواد اللغوية هي: التحية الأيهم الجمرات، الخلف، الشعيرة، النشر، الوصلة، الورع، الوطيس، الحجر، الكرى، الأل، الأسيف الأخزم، الابتهال، الحوأب، الدهر، عرقوب، العنقاء، العير، الإنفاش.

المادة رقم 379:" الخلف: الردى من القول يقال مثل سكنت ألفا ونطق خلفا يضرب للرجل يطيل الصمت، فإذا تكلم، تكلم بالخطأ. والخلف: القوم الذين لا خير فيهم. وقد يقال للرجل الذي لا خير فيه خلف. قال تعالى ﴿فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات﴾... والخلف: أحد الخلفين في قولهم: فأس ذات خلفين. إذا كان لها رأسان. وخلف من الظروف نقيض أمام، والخلف: الاستيقاء، والخالف المستقي، والخلف : بفتح اللام-جاء في قولهم: هذا خلف من ذاك، وهذا خلف صدق، وهذا خلف سوء".[5]

المادة رقم 593:" الشعيرة: ...وبعضهم يقول: إن له أن ينتفع بها فيركبها المعي وينتفع بمنافعها إلى وقت محلها مكان نحرها، واحتجوا في ذلك بأن النبي عليه السلام مر برجل يسوق بدنة فأمر النبي (صلى اله عليه وسلم) بركوبها، فقال: إنها بدنة، فأمره الثانية والثالثة، فقال:" اركبها ويحك " وهذا يجوز أن يكون رآه مضطرا إلى ركوبها من شدة الإعياء،

---

[1]- المعجم ص 241.

[2]- المعجم ص 8.

[3]- المعجم ص 61.

[4]- المعجم ص 90.

[5]- المعجم ص132.

وجائز على ظاهر هذا الحديث أن يكون ركوبها جائزا، زمن أجاز ركوبها الإنتفاع بها يقول: ليس له أن يهزلها لأنها بدنة، والشعيرة: الحديدة التي يلبسها رأس نصاب السكين". [1]

ك/ شرح اللفظ بما يقابله من لغات أعجمية:

وقد أورد فيها مادتين لغويتين وهما:

المادة رقم 826:" **العجلة**: المجنون يستقي عليها وهي التي يسمى الدولاب، كان أبو القاسم بن برهان يقول : الدولاب، بفتح الدال، وهي من الكلم الأعجمية....[2]

المادة رقم 708:" **الطخياء**: الليلة المظلمة والطخياء: الكلمة الأعجمية..... ". [3]

ن/شرح اللفظ بسببه: وهذا الشرح يكون في السياق لشرح بعض الألفاظ فيذكر السبب الذي بسببه سمي به الاسم، فقد أورد فيه سبعة مواد لغوية وهي الجعدة، الحوفزان، الحطمة، الملك، السلام،العقل الحداد، و سنذكر البعض منها.

المادة رقم 263" الجعدة: الرخلة، وبها كني الذئب أبا جعدة، لأنه يقصدها لضعفها وطيبها. والجعدة حشيشة تكون على شاطئ النهر وبنو جعدة من العرب".[4]

المادة رقم 331:" الحوفزان: بقلة، والحوفزان: لقب رجل وهو الحارث بن شريك بن مطر من بني داهل بن شيبان بن ثعلبة، ولقب بذلك لأنه حفزه بالرمح قيس بن عاصم المنقري يوم جدود،والحفز: الطعن، هذا قول المحقيين من أمل الأخبار وزعم أبو الحسن بن فارس أن الذي طعنه بسطام بن قيس، وقد سبقه إلى هذه الغلطة ابن قتيبة في أدب الكاتب".[5]

المادة رقم 305:" الحطمه: العكزة من الإبل، وهي القطعة العظيمة سميت حطمة لأنها تحطم ما تمر به من الشجر، والحطمة من السيل: دقاع معظمة والحطمة: نار الله المؤقدة لأنها تحطم ما تلقاه، والرجل الحطم: السواق بعنف، وهو أن يكثر سوق الإبل وغيرها بشدة حتى يحطم بعضها بعضا".[6]

المادة رقم 293: " الحداد: ... والحداد: الخمار... وانما سمى الخمار حدادا لحبسه الخمر كما بحبس السجان من يسجنه.."."[7]

ي/شرح اللفظ بكشف المعنى المجازي :

وقد أورد مادة لغوية واحدة وهي :

المادة رقم 1157:" القرض: القطع، قرضت الشيء قطعته، ومنه المقراض وفي التنزيل:

﴿ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ﴾ أي تجوزهم وتدعهم على أحد الجانبين، والقرض: المجازاة، والقرض: ما تعطيه من المال ليقضيه المعطاة، ومنه على سبيل المجاز والتشبيه: القرض: قول الله تعالي: ﴿ **مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا** ﴾.[8]

---

[1]- المعجم ص 198.

[2]- المعجم ص 267.

[3]- المعجم ص 231.

[4]- المعجم ص 96.

[5]- المعجم ص 119.

[6]- المعجم ص 409.

[7]- المعجم ص 106.

[8]- المعجم ص 350.

خلاصة:

هذي هي الطرق التي استعملها ابن الشجري في بيان المعني فقد كان في الشرح بكلمة معروفة بمائة واثنتا عشرة مادته لغوية، وفي الشرح بكلمة خلاف بثلاثة وعشرين مادة لغوية، وفي الشرح بكلمة ضد بأربعة عشرة مادة لغوية، وفي الشرح بكلمة (من الأضداد) بأربعة مواد لغوية، أما في الشرح بكلمة واحدة ففيه عشرة مواد لغوية، وفي الشرح بأكثر من كلمة بخمسمائة وسبعة وستين مادة لغوية، وفي شرح اللفظ بأكثر من معنى لغوي بخمسة مواد لغوية، وفي شرح اللفظ بما يقابله من لغات أعجمية بمادة لغوية واحدة، وكان أكثرها في الشرح بأكثر من كلمة بخمسمائة وسبعة وستين مادة لغوية وهو أكثر عنصر حوى أكثر المواد وبعده الشرح بكلمة معروفة.

أنواع الشرح	عدد المواد	النسبة المئوية %.
بكلمة معروفة	112	%14.35
بكلمة خلاف	23	% 2.94
بكلمة ضد	14	% 1.79
بكلمة نقيض	07	% 0.89
بكلمة أضداد	04	% 0.51
بكلمة واحدة	10	% 1.29
الشرح بكلمة لغة	87	% 0.89
بأكثر من معنى لغوي	05	% 0.64
شرح اللفظ بالمعنى الإجتماعي	22	% 2.82
شرح اللفظ بما يقابله من لغات أعجمية	02	% 0.25
شرح اللفظ بسببه	06	% 0.76
شرح اللفظ بكشف المعني المجازي	01	% 0.12
شرح اللفظ بأكثر من كلمة	567	% 72.69

من خلال الجدول المبين أعلاه : نلاحظ أن النسب في الشرح متفاوتة، فقد كانت أكثر نسبة هي الشرح بأكثر من كلمة بنسبة 72.69% وهذا من الترادف : الذي هو عبارة عن اتحاد في المفاهيم وهو توالي الألفاظ المفردة التي تدل على كل شيء واحد ويطلق على معنيين، فقد كان عدد الكلمات التي ذكرها مترادفة دون تفصيل المعنى أو شرحه خمسمائة وسبعة وستين كلمة وهذا التعريف أو الشرح لا يفي بالغرض من إجلاء للغموض وشرح المعنى، فمثلا في الأوق رقم (63): قال : الأوق: التقل: يقال : ألقي عليه أوقة والأوق: جمع الأوقة، وهي شبه الوهدة ومنه فقد شرح المعنى بكلمات تستحق حتى هي الشرح فهي غامضة، وليس كل من يتصفح المعجم يفهم المعاني التي شرحت بها اللفظة، وهذا النوع من الشرح هو الغالب في المعجم أما الشرح بكلمة معروفة فقد كان بمائة واثنتا عشرة مادة لغوية وقد قمنا بتقسيمها في الجدول التالي:

جدول يوضح تقسيم الألفاظ التي شرحت بكلمة معروفة:

الأعضاء	الألفاظ الحضارية	الكائنات الحية	المظاهر الطبيعية	الأشياء المختلفة	النبات	الأماكن	العلاقات الاجتماعية
12 بنسبة %12.5	23 بنسبة %23.37	18 بنسبة %18.75	8 بنسبة %8.33	27 بنسبة %28.12	16 بنسبة %16.66	3 بنسبة %3.12	9 بنسبة %4.16

1-الألفاظ الحضارية: باثنان وعشرين مادة لغوية، ما يخص الملابس كالجراب والجبة، وما يخص المأكولات والمشروبات كاللحم، والكندر، والطيب، والعنبر، ومظاهر الحياة، كالعمارة والمخدة وكانت نسبتها 23.37 %.

2-الكائنات الحية: وذكر فيها سبع عشرة مادة لغوية متفرقة من طيور وزواحف، وما يعيش في البر وما يعيش في البحر وما يعيش في الجو كالتمساح، والجراد، والنعامة، والدلب وغيرها وكانت نسبتها .%. 18.75

3-المظاهر الطبيعية: بثمانية مواد لغوية كالجوزاء والدخان وغيرها ونسبتها 8.33%.

4- العلاقات الاجتماعية: وعددها أربعة مواد كالأم والخال بنسبة 4.16 %.

5- الأماكن: وعددها ثلاثة مواد كالصحراء وغيرها بنسبة 3.12 %.

6- النبات: وعددها ستة عشرة مادة لغوية كالبشر والنخل وغيرها بنسبة 16.66 %.

7- الأشياء المختلفة: كأكبر نسبة بسبعة وعشرين مادة لغوية بنسبة 28.12 % كالخوص والسوط والجعد والثمال والعقل وغيرها.

خلاصة:

الشرح بكلمة معروف أو معروفة لا يكون في ذلك تبين بل تغطية وعدم ايضاح ككلمة البضيع يقول مكان بالشام معروف، فليس كل الناس تعرف هذا المكان أو موقعة فتعريف الكلمة بهذه الطريقة يعتبر كما لم تشرح وتفسر الفتبقى اللفظة غامضة، فالشرح بكلمة معروف قد تكون الألفاظ معروفة وشائعة إلا أنه يوجد بعض الأماكن والأشياء غير المعروفة وتفسر بالكلمة فقط كالبضيع، والثرثار الذي قال بأنه نهر معروف أيضا ليس كل الناس يعرفون أن معنى الثرثار نهر معروف، ولكن لا يعرف لا مكانه ولا موقعه ولا سبب تسميته بهذا الاسم. وهذا راجع إما أن صاحب المعجم اتبع غيره في استعمال كلمة معروف كلسان العرب لابن منظور، وأما لكون بعض الكلمات معروفة في عصره لا تحتاج إلى شرح إلا أنه ومع هذا فالتعريف بهذه الكلمات ضد، ومعروف ونقيض، وغيرها يجعل الشرح ناقصا ويحتاج إلى توضيح مع أنه لم يرد في المعجم الشرح بالتعريف فلم يعرف ولا مادة تعريفا تاما وكاملا.

إلا أن استعماله كل هذه الطرق لشرح الكلمات والاستطراد في الشرح بعض الكلمات وشرح الشواهد وغيرها، لدليل قوي على اتساع حافظة ابن الشجري وتنوع رصيده المعرفي وغزارة ارتوائه من علوم كثيرة.

قائمة المصادر:

1. الجوهري: (إسماعيل بن حماد) تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، بيروت (ط1)، 1386هـ .500 1956 م، القاهرة (ط2)، بيروت 1399 – 1979م.

2. ابن منظور (لأبي الفضل جمال الدين بر محمد بر مكرم الإفريقي المصري) لسان العرب، دار صادر، بيروت (ط1)، 1554هـ , 1995 م، 12 14 ه ، 1992 م.

3. ابن الشجري (هبة الله بن علي أبو السعادات العلوي الحسني ت 542 هـ- 1148م) ما اتفق لفظه واختلف معناه، تحقيق: عطية رزق، دار النشر فرانتس شتو تغارت بيروت(ط1)، 1413 هـ – 1992م.